

إن الحاجة تبدو ملحّة إلى تعليم التفكير وإكساب الأطفال مهاراته، لذلك فإن معلمة الروضة تستطيع تهيئة المناخ الملائم والأرض الخصبة التي تمكنها من ممارسة عملها لتعليم مهارات التفكير من خلال تفاعل الطفل مع الأنشطة المتعددة المقدمة له في الروضة، التي تتماشى مع فلسفة منهج النشاط المتكامل، والمرن، والشامل الذي نجح في إلغاء الفواصل بين المواد، حتى يتيح الفرصة للطفل أن يبدع في نشاط أو أكثر من تلك الأنشطة طبقاً لميوله، واستعداداته وقدراته، وضرورة تخريج معلمة تمتلك مقومات وصفات المعلمة الكفاء التي تتصف بمجموعة من الصفات وتمتلك العديد من الكفايات التي تمكنها من أدائها لدورها في تعليم التفكير وهذا ما نفتقده في نظامنا التعليمي الخاص بإعداد وتأهيل المعلمين.

وجاءت هذه الدراسة لكي تلبي هذه الحاجة والتي تهدف إلى التعرف على مدى استخدام معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير في تعليم أطفال الروضة، ومعرفة علاقة ذلك بنوع الروضة وخبرة المعلمة، وتحديد العلاقة بين آراء المعلمات حول مدى استخدام مهارات التفكير وبين مدى استخدامها من خلال ملاحظتهم ملاحظة مباشرة داخل الغرفة الدراسية.